بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة في التتميم

غاية تهذيب الكلام فتح للمنطق بحمد المنعام وتشنيه بجنبيه النبي المقدام محمد ممهد قواعد الاسلام وآله المهديين سبل السلام واصحابه المهتدين بمسالك الاعتصام.

اما بعد فيقول الحقير الفقير هبة الله الحسيني الشهير بشاه مير الهمه الله بفيضه الكثير اني علقت على تهذيب المنطق والكلام للامام الهمام التام البحر العلامة النحرير الفهامة سعد الملة والافاضة والدين مسعود التفتازاني ادركه الله تعالى بفضله السبحاني على طريق التعليم والتفهيم حواشي موصلة الي المعني المستقيم المفهوم من كلامه القويم تسهيلا للوارد الكتاب على الاولاد والاحباب فتح الله عليهم ما رجاهم وشكر الله عنهم مساعيهم ثم سالني بعض من اجلة الاصحاب وشطر من ذوي الالباب ان اجعله شرحا ممزوجا مبينا وافتح مغالق ابوابه فتحا مبينا فصرفت عنان العزيمة نحو اسعاف مسؤلهم وتوجهت بجوامع الهمة الي انجاح مامولهم واقتصدت ان اضمحل معاقده بالتحليل من غير ابرام قال ولا قيل والتزمت في البيان ان لا احتاج ما تقدم الي ما تاخر لئلا يتعسر الامر على المبتدي او يتعذر واكتفيت في الاوائل بحل الكلام ثم زدت في تنقيح المرام ليكون البيان على طريق الافهام والله ولي التوفيق والاعتصام واقول قال المصنف المحقق العلامة افاض الله عليه شآبيب الرحمة والكرامة

بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا بالتسمية ثم التحميد اقتفاء لما ورد عليه الكلام المجيد وامتثالا لما امر به الرسول الكريم عليه افضل صلاة واكمل تسليم حيث قال كل امر ذي بال لم يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم الحمد هو الثنا بالجميل على الجميل الاختياري من نعمة او غيرها بقصد التعظيم ظاهرا او باطنا لله اسم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع الصفات الذي هدانا الهداية هي الدلالة على ما يوصل الي المطلوب يوصل الي سواء الطريق اي الطريق السوي المستقيم من قبيل اضافة وجعل لنا متعلق

برفيق

برفيق وان امتنع تقديم ما في حيز المضاف عليه اذ الظرف مما يتسع فيه ويكفيه رائحة من الفعل التوفيق اي توافق اسباب الخير وهو اول مفعولي جعل خير رفيق ثاني مفعوليه والمعنى وجعل التوفيق خير رفيق لنا والصلوة هي من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن العباد دعاء على من ارسل هو في مصدر بمعنى الارشاد والمراد هاهنا الهادي اطلق عليه مبالغة هدى الرسول ما لاقتدا بالاتباع حقيق خليق ومن ارسل نورا اي ذا نور او اطلق عليه مبالغة به متعلق بقوله الاهتدا اذ لا يليق تعلقه بقوله يليق وهو وجدان ما يوصل الي المطلوب كما فهم والصلوة على آله هو في الاصل الاهل والمراد هاهنا بنو هاشم وبنو مطلب والصلوة على اصحابه جمع صحب وهو جمع صاحب ويراد به كل مومن راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين سعدوا في مدارج جمع مدرج وهو المسلك الصدق الصواب بالتصديق متعلق بسعدوا اي سعدوا بسبب التصديق في مسالك الصواب والذين صعدوا اي عرجوا معارج جمع معراج وهو المرقاة الموصلة الي ما هو الحق بالتحقيق يحتمل ان يكون ظرفا لغوا متعلقا بصعدوا والباء للسببية اي صعدوا معارج الحق بسبب التحقيق والايقان وان يكون ظرفا مستقرا والباء للملابسة فيكون مفعول الصعود اما بالواسطة اي صعدوا معارج الحق بالتحقيق والجزم وبعد من الظروف المبنية المنقطعة عن الاضافة اي بعد الحمد والصلوة وبتقدير ما قبله قال بعده فهذا اي ما هو بعد تصنيفه ان كان وضع الديباجة قبل التصنيف او الكتاب المصنف ان كان بعده غاية تهذيب سعي الكلام والمراد اما ان هذا الكتاب كلام مهذب بان يكون المصدر بمعنى المفعول واضافة الصفة الي الموصوف واما ان تصنيف هذا الكتاب غاية سعي الكلام بتقدير مضاف في تحرير تبيين علم المنطق وعلم الكلام وتقريب المرام المقصود ويحتمل ان يكون عطفا على تهذيب الكلام ويكون معناه هذا غاية تقريب

Copyright © King Saud University